



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

فيروس كوفيد 19 بين عمليات تحوّر جيني طبيعي وحرب تأمرية ضد الإنسانية



منذ نهاية عام 2019 أقبل العالم بأجمعه على وباء كوفيد 19 الذي يُعد من الأخطر على الوجود البشري لسرعة انتشاره بين الكائنات البشرية. حيث حصد آلاف الوفيات ومئات الآلاف من سكان الكرة الأرضية أجمع. تلك العوامل وغيرها دفعت منظمة الصحة العالمية إلى رفع تصنيف كوفيد-19 (COVID-19) من درجة وباء إلى درجة جائحة، مشيرة إلى قلقها من "المستويات المرعبة لانتشار الفيروس التاجي وشدته وخموده"، ومتوقعة أن يواصل عدد الإصابات والوفيات والبلدان المتضررة في الارتفاع.

لكن في ظل هذا الانتشار وعدم وجود دراسات واضحة ومؤكدة عن ماهية هذا الفيروس ومنشأه وتكوينه، شهد العالم تبادل اتهامات رسمية مباشرة بين الدول وخاصة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية بأن هذا الفيروس هو سلاح بيولوجي قادر ليس على قتل الإنسان فحسب بل أنه أيضاً على قلب المعايير السياسية والاقتصادية وتغيير موازين القوى عالمياً.

فيما تنتشر على منصات التواصل الاجتماعي في الصين شائعات فحواها أن برنامجاً أمريكياً للحرب الجرثومية هو سبب انتشار الوباء، وقد صدّق عدد كبير من الصينيين هذه الشائعات، رغم أن العلماء أكدوا أن بنية الفيروس طبيعية تماماً وليست مصنعة.

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Boulevard de Saint-Georges 72, 1205 Genève,

Switzerland, Tel: + 41 22 328 10 10 Fax: + 41 22 328 10 02

Belgium- 1000 Brussels, Square Ambiorix 45- Tel: +3224280874

Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net



INTERNATIONAL COUNCIL SUPPORTING FAIR TRIAL & HUMAN RIGHTS

Registration No. 2795/2012

OFFICIAL LETTER HEAD OF THE ORGANIZATION

في ظل هذا الغموض الذي يحيط بمنشأ كوفيد 19 وتكاثف النظريات والإشاعات والاتهامات، يطالب المجلس الدولي لدعم المحاكمة العادلة وحقوق الإنسان الهيئات المعنية في الأمم المتحدة وفي مقدمتها منظمة الصحة العالمية بإجراء تحقيق بأعلى درجات الشفافية لمعرفة إن كان هذا الفيروس هو سلاح بيولوجي أم لا وإعلان النتائج بكل مصداقية أمام العالم بأسره.

فالعالم يشهد جريمة حرب ضد الإنسانية وإبادة للوجود البشري قد يكون مسببه غايات اقتصادية وسياسية وحروب من نوع آخر قد تكون أشد فتكاً من النار والبارود. الإنسانية بأجمعها لها الحق في معرفة عدوها الحقيقي فهي بالنهاية من دفع ويدفع الثمن ولا نعلم إلى متى ستستمر تلك المأساة.

كما يؤكد المجلس الدولي على وجوب الغاء كافة أشكال اجراءات الحصار الاقتصادي والعقوبات الأحادية الجانب على الدول الاعضاء في المنظومة الدولية وعلى وجه الخصوص سوريا وإيران وفنزويلا واليمن ومضاعفة المساعدات وتقديم الدعم اللازم للتصدي لهذا الوباء ولتوفير مستلزمات المعيشة والحياة الإنسانية الكريمة للإنسان في هذه الدول.

يود المجلس الدولي التوجه بالشكر إلى كل من ساهم ويساهم في الحد من انتشار هذا الفيروس وفي مقدمتهم الكادر الطبي الذي هو اليوم في مواجهة مباشر مع هذه الجائحة لضمان الوجود الإنساني.

وختاماً نتمنى السلامة للجميع واتباع إرشادات منظمة الصحة العالمية للحد من انتشار هذا الوباء واحتوائه لحين إيجاد لقاح فعال، وأن تبقى الإنسانية بعيدة كل البعد عن أي شكل من أشكال الصراع السياسي والاقتصادي.

جنيف 2020/03/28

ICSFT in special consultative status with the ECOSOC / Boulevard de Saint-Georges 72, 1205 Genève,

Switzerland, Tel: + 41 22 328 10 10 Fax: + 41 22 328 10 02

Belgium- 1000 Brussels, Square Ambiorix 45- Tel: +3224280874

Website: www.icsft.net- Email: uncoordinator@icsft.net / info@icsft.net